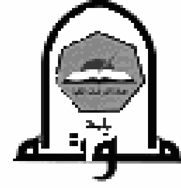


جامعة مؤته
عمادة الدراسات العليا

المفاهيم البيئية المتضمنة والواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات

إعداد الطالبة
ساجدة ابراهيم الحميدي

إشراف
الدكتور خلف الصقرات

رسالة مقدمة إلـــــي عمادة الدراسات العليا استكمالاً
لمتطلبات الحصـــول علـــى درجـــــــة الماجستير في
مناهج وأساليب تدريس عامة قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2013

بسم الله الرحمن الرحيم



MUTAH UNIVERSITY

Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة ساجدة ابراهيم الحميدي الموسومة بـــ:

المفاهيم البيئية المتضمنة والواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **مناهج وأساليب تدريس عامة.**

القسم: المناهج والتدريس.

	التوقيع	التاريخ	
د. خلف علي الصقرات		2013/03/04	مشرفاً ورئيسا
أ.د. حسن علي الناجي		2013/03/04	عضواً
أ.د. حسين عبداللطيف بعارة		2013/03/04	عضواً
د. نائل محمد الحجايا		2013/03/04	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. عبدالفتاح خليفات



MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنـــون)) صـــدق الله العظـــيم سورة التوبة آية رقم (104)

إلهي لا يطيب الليل إلابشكرك ولا يطيب النهـــار إلا بطاعتـــك ولا تطيـــب اللحظات إلابذكرك ولا تطيب الآخره إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة ونصح الأمة إلـــى نبـــي الرحمـــة ونـــور العالمين

محمد عليه الصلاه والسلام

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون حدود إلى مـــن أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافهـــا بعد انتظار وستبقى كلماتك نجوم تنير لي اليوم والغد والمستقبل

(أبي العزيز)

إلى ملاكي في الحياه إلى رمز الحب و الحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى ست الحبايب

(أمي الغالية)

إلى من به أكبر وعليه اعتمد إلى شمعة حياتي التي تضئ ظلمات الحياة إلى من بوجوده أكتسب قوة ومحبه لا حدود لها

(زوجي العزيز قاسم)

ولن أنسى فلذات كبدي

روند،راما،الروم يساء،عبدالرحمن

ساجدة ابراهيم الحميدي

الشكر والتقدير

من الوفاء أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور خلف الصقرات، الذي مّد لي يد العون والمساعدة أثناء إعداد هذه الرسالة، فكان لملاحظاته القيمة وتوجيهاته الأثر البالغ في تعزيز مسيرتي العلمية، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأسال الله أن ينعم عليه بالصحة والعافية.

ويسعدني أن أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى أساتذتي الأفاضل الذين أُدين لهم بالثناء خلال الدراسة التحضيرية، وهم أساتذتي في قسم المناهج والتدريس في جامعة مؤتة.

كما أتقدم بالعرفان الجزيل إلى الأساتذة المحكّمين، الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة. والشكر الموصول أيضاً للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة والتي ستكون ملاحظاتهم محط اهتمامي وعنايتي لإخراج هذه الرسالة بالشكل المرضي.

ساجدة ابراهيم الحميدي

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

المفاهيم البيئية المتضَّمنة والواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات

ساجدة إبراهيم الحميدي

جامعة مؤتة، 2012

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة والواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات، من خلال تحليل محتواها، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف تم إعداد اداة التحليل تم التحقق من صدقها وثباتها. وقد تمّ تحليل المنهاج في ضوء استمارة تحليل المحتوى، حيث تم استخدام الجمل والكلمات والصور كوحدة تحليل. وقد أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج كان من أهمها:

1. إن ّالمفاهيم البيئية المتضَّمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال والمتعلقة بالنظام البيئي تكررت (244) مرّة، وجاء في المرتبة الأولى مفهوم الماء وتكرر (64) مرة
2. أما المفاهيم البيئية المتعلقة بالظواهر الطبيعية فقد حصلت على تكرارت مقدارها (91) مرة، وجاء في المرتبة الأولى مفهوم الأمطار، وجاء في المرتبة الأخيرة مفهوما الرياح والحرارة.
3. والمفاهيم البيئية المتعلقة بالمشكلات البيئية تكررت(90) مرة، وجاء في المرتبة الأولى مفهوم تلوث الماء. تلاه مفهوم تلوث الهواء وجاء في المرتبة الأخيرة مفهوم الحريق.
4. وبالنسبة للمفاهيم البيئية المتعلقة بالمحافظة على البيئية وتنميتها فقد تكررت (70) مره، وجاء في المرتبة الأولى مفهوم التشجير (زراعة الأشجار المثمرة) والحدائق المنزلية، تلاه مفهوم المحافظة على نظافة البيئة (إماطة الأذى عن الطريق). وجاء في المرتبة الأخيرة مفهوم المحميات الطبيعية.
5. وبينت النتائج أنّ المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالنظام البيئي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة معان كانت على النحو الآتي: مفهومي(النجوم، الغابات). وتلك المتعلقة بالظواهر الطبيعية كانت مفاهيم (البراكين، الغبار، الزلازل). والمتعلقة بالمشكلات البيئية كانت مفهومي (الصيد الجائر، والتصّحر).

وفي ضوء النتائج توصي الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها: إيلاء اهتمام أكبر بالمفاهيم التي لم تحضَ باهتمام مؤلفي المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية. وإجراء مزيد من الدراسات العلمية حول القيم البيئية المتضمنة في المناهج المختلفة، وفي كافة المراحل الدراسية

Abstract

Environmental Conceps thatare Included and Those that Must be Included in the Interactive National Curriculum for the kindergarten stage in the Hashemite kingdom of Jordan from teachers points of view

Sajeda Ibrahem AI_Hmady
Mutah University

This study aimed to spot light on the environmental concepts that are included and those that must be included in the in teractive national curriculum for thekindergarten stage in the Hashemite kingdom of Jordan from teachers points of view through anaiyzing its content .To achieve this objective a certain form was prepared and its validity and reliability were tested .the curriculum was analyzed in the light of the content analysis form. Sentences ,words,and pictures were used as an analysis unit . the study resaIuation several points ,the most important were:

1.The environmental concepts included in the Interactive National Curriculum for the kindergarten stage and that related to thecosystem were frequent (244) times the concept of water came in first and the concept of spring came in last

2.The environmental concepts that are related to the natural phenomena were frequent(91) times the concept of rain came in first and the concepts of wind and temperature come last

3.The environmental concepts that are related to the environmental problems were frequent (90) times the concept of water pollution was the first and the concept of fires was the last

4.The environmental concepts that are related to the preservation of environment and its development and its development were frequent (70)time the concept of planting fruit trees and home gardens came in first followed by the concept of maintaining a clean environment and the concept of natural reserves came in last

5.The results showed that the environmental concepts that were suggested to be included in the Interactive National Curriculum for the kindergarten stage and that are related to the ecosystem from the teachers points of view in maan governornorate were the concepts of stars ,falls,foreses and spring and those related to the natural phenomena were volcanoes,dust and earthquakes and those related to the environmental problems were overhunting and desertification

The study recommended following points:

1.to give more interist to the concepts that didn't receive any attention of the authors of the Interactive National Curriculum for the kindergarten stage in the Hashemite kingdom of Jordan

2.to conduct more scientific studies about the environmental values different curricula and in differrnt academic stages..

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

إن أهداف التربية في رياض الأطفال لا تنفصل عن أهداف التربية بشكل عـــام، فإذا كانت التربية تهدف إلى بناء المواطن الصالح الذي يـسهم فـي بنـاء وطنـه بشخصية متكاملة، فإن الاهتّمام بمرحلة رياض الأطفال يُعدّ واحداً من الأمور التـي يستدل بها على تبلور الوعي المجتمعّي ورقي ثقافته، إذ إن الاهتمام بالطفولة جـزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً؛ لأن الأطفال يشكّلون الشريحة الأكثر أهميـة في المجتمع، ولأنهم جيل المستقبل، وهذا مطلبٌ اجتماعيٌ مهم. لـذا تُعـدّ ريـاض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية هامة في أي مجتمع واع، فهي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الأساسية وذلـك حتـى لا يـشعر بالانتقـال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نـشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته، وبذلك فهي تعمل على مـساعدة الطفـل فـي اكتساب مهارات وخبرات جديدة (محاسيس، 2010).

تُعد التربية البيئية ضرورة ملحة في هذا العصر، ولاسيما ما يشهده العـالم مـن أزمات وتلوث بيئي طال مناحي الحياة جميعاً، والذي بدوره فرض علـى المعنيـيّن بالبيئة، الصحة، التربية والإعلام في المجتمع تسليط الضوء علـى قـضايا البيئـة، وتقديم تربية بيئية تنمي وعي أفراد المجتمع جميعاً، وتنبههم إلـى أخطـار التلـوث البيئي، وترشد سلوكهم في العناية بالبيئة وضرورة المحافظة عليها، ولا يخفى الـدور الذي تضطلع به المناهج الدراسية في تقـديم تربيـة بيئيـة مناسـبة للطلبـة فـي المدارس،ولطلبة ما قبل المدرسة حيث تحقق تربية عامة شاملة لجميع الطلبة وتوحّد رؤيتهم وأفكارهم وثقافتهم حول البيئة وواجبهم نحوها (جمعة وكنعان، 2011).

لقد أطلقت وزارة التربية والتعليم في عام (2004) منهاجاً مقترحاً لتعليم أطفال الروضة تحت مسمى (المنهاج الوطنيّ التفاعليّ: الأسس الحديثـة لتربيـة أطفـال الروضة وتعليمهم) ،ويشتمّل على وثيقتي الإطار النظري والعملي، إضافة إلى كتب

الأنشطة الكتابية باللغتين العربية والإنجليزية، وأنشطة الرياضيات باللغتين العربية والإنجليزية، وفي ضوء النتاجات العامة والخاصة لمرحلة رياض الأطفال، وقد جاء المنهاج الوطني التفاعلي (الطّبعة المطوّرة) ،الذي اشتمّل على كتاب أنّشطة الطفل العملية لمعلّمة رياض الأطفال، والكتاب المرجعي لمعلّمة رياض الأطفال، وكتاب الأنّشطة باللّغة العربيّة، وكتاب الأنشطة باللّغة الإنجليزية، والوسائل والمواد المرافقة، وقد بدأ تطبيق هذا المنهاج رسمياً منذ بداية الفصل الدراسي الأول 2007/ 2008م (هارون، 2005).

لذا سعت الباحثة لإجراء الدراسة للكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية للوقوف على نقاط القوة والضعف في هذه المناهج.

2.1 مُشكلة الدراسة وأسئلتها:

تُعدّ مشكلة البيئة من المشاكل الهامة على المستويين العالميّ والمحليّ، ولادراك القائمين على البرامج التربوية بالمملكة الاردنية الهاشمية وضرورة أنّ تساهم المناهج المدرسية في تربية الاطفال واخذها بالحسبان في تضمينها في محتوى المناهج المدرسية وربطها بالتطبيقات العملية والتي قد تساهم في فهم الاطفال للمشكلات ومحاولة تجنّبها وهذا يتطلب أن تكون عناصر المنهاج ملائمة.

من خلال عمل الباحثة كمدّرسة في مرحلة رياض الاطفال واطلاعها على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضع الدراسة الحالية، لاحظت وجود قصور واضح في تضمين بعض المفاهيم البيئية الواجب ،اكسابها لأطفال ما قبل المدرسة، مما تّوجب إجراء مسح وتحليل شاملين لمحتوى المنهاج الوطني التفاعلي، بهدف التُعرّف على مدى تضمين تلك المفاهيم في المنهاج المقرّر، وبصورة أوضح تسعى الدراسة للاجابة عن السؤالين الاتيين:

1. ما المفاهيم البيئية المتضّمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض

الأطفال المتعلقة بـــ(النظام البيئي، الظـــواهر الطبيعيـــة، المـــشكلات البيئيـــة، المحافظة على البيئية وتنميتها)؟

2. ما المفاهيم البيئية الواجب تضميتها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بـــ(النظام البيئي، الظـــواهر الطبيعيـــة، المـــشكلات البيئيـــة، المحافظة على البيئية وتنميتها)، من وجهة نظر معلمات رياض الأطفـــال فـــي قصبة محافظة معان؟

3.1 أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن المفاهيم البيئية المتـــضمّنة والواجـــب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الاردنيـــة الهاشمية من وجهة نظر المعلمات، وتقديم توصيات ومقترحات يمكن الإفـــادة منهـــا من قبل لجان التأليف للمناهج المدرسية.

4.1 أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في محاولتها معرفة ما يتـــضمنه المنهـــاج الـــوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال من مفاهيم بيئية تبرز بوضوح في الاتي:

1. رصد المفاهيم البيئية المتضمّنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال.
2. قد تساعد معلمات رياض الأطفال في التركيز على تلـــك المفـــاهيم البيئيـــة وإثرائها.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة مؤلفي المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة ريـــاض الأطفال في عملية تطوير المنهاج مستقبلاً، من خلال تضمينه للقيم البيئيـــة غير الواردة في المنهاج.

5.1 **مصطلحات الدراسة:**

1. **المفاهيم البيئية وتشمل:**

النظام البيئي: كلّ لفظة أو كلمة أو جملة أو فقرة تتناول البيئة من حيث مكوناتها أو مواردها أو ما يتعلق بالحفاظ عليها أو مشكلاتها والحلول المناسبة (جمعة وكنعان، 2011: 896).

وإجرائياً يقاس بالمفاهيم الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية التي تتناول البيئة من حيث مكوناتها ومشكلاتها وطرق الحفاظ عليها.

يعرف النظام البيئي على أنه تعايش الكائنات الحية بما فيها الإنسان والحيوان والنبات وتفاعلها مع بعضها البعض.

الظواهر الطبيعية: وتشمل على كلّ ما تتعرض له البيئة نتيجة ظروف طبيعية كالزلازل والبراكين والهزات الأرضية وخلافه.

وإجرائياً تقاس بالمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية.

المشكلات البيئية: تشمل على كل المشكلات التي تتعرض لها البيئة كالتلوث البيئي والضوضاء، وتلوث الهواء والتربة والبحار ...الخ.

وفي الدراسة الحالية تُعرف على أنها المفاهيم التي تتعلق بالمشكلات البيئية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية.

المحافظة على البيئة وتنميتها: يُعبرّ عنها بالإجراءات المتّبعة من قبل الجهات المعنية بالحفاظ على البيئة وتنميتها.

وإجرائياً تقاس بالمفاهيم المتعلقة بالبيئة والمحافظة عليها الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي.

2. **المنهاج الوطني التفاعلي**: وهو المنهاج المطّبق في رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية والصادر من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية،والذي تم

تأليفه من قبل فريق متخصص،ويشتمّل على الإطار النظـري وكتـاب أنّـشطة الطفل العملية (المومني، 2010: 9).

وفي هذه الدراسة يُعنى بالمنهاج الوطني التفاعلي هو منهاج خاص بمرحلـة رياض الأطفال في الأردن، تمّ العمل به بدءاً من العام الدراسي 2008/2007.

3. **رياض الأطفال**: مؤسسات تربوية واجتمّاعية، تقوم بتأهيل الطفل تأهيلاً سـليماً لدخول المرحلة الأساسية؛ وذلك لكي لا يشعر بالانتقال المفاجئ من البيت إلـى المدرسة، تاركة له الحرية التامة لممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وإمكاناتـه، وبذلك فهي تساعده على أن يكتسب خبرات جديدة. حيث تتراوح أعمار الأطفال ما بين (4-6) سنوات (مؤتمن وجبر، 2006: 24).

وتعرف الدراسة الحالية رياض الأطفال على أنها مرحلة من مراحل التعلـيم قبل المدرسي من سن (أربعة إلى ست سنوات)، يدخل فيها الطفل مرحلة رياض الأطفال والتي تسعى إلى تأهيله تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وهـي مرحلة غير إلزامية.

4. **تحليل المحتوى**: وهو أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظـاهر لمـادة دراسية وصفاً كميّاً وموضوعيّاً، ومنظماً وفق معايير محـدّدة مـسبقاً (سـماره والعديلي، 2008: 53).

وتُعرف الدراسة الحالية تحليل المحتوى على أنّه أحد أساليب البحث العلمـي المتّبعة، الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي المنظّم والكميّ للمحتوى الظـاهر في المادة الدراسية.

6.1 محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على تحليل المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهـاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكـة الأردنيـة الهاشـمية للعـام الدراسي 2013/2012م المعمول به في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية منذ عام 2007.

كما تم تحليل المحتوى في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/2012.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

تهدف التربية البيئية كمفهوم إلى بناء المواطن الإيجابي الواعي بمشكلات البيئة، وتنمية الوعي بأهمية البيئة، وتنمية القيم الاجتماعية، ودراسة المشكلات البيئية، وتحليلها، من خلال منظور القيم، وتنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وبيئته البيوفيزيائية.

وتهدف أيضاً التربية البيئية إلى تنمية أخلاق بيئية تسعى إلى إيجاد التوازن البيئي ورفع مستوى المعيشة للأفراد، وتنمية مفهوم جماهيري أساسي للعلاقات الإنسانية والتفاعلات البيئية ككل، بالإضافة إلى تزويد المواطنين بمعلومات دقيقة وحديثة عن البيئة ومشكلاتها بهدف معاونتهم على اتخاذ القرارات السليمة لأسلوب التعايش مع البيئة وتوعية المجتمع، وبأن من حق كل مواطن اتخاذ القرارات بشأن المشكلات البيئية. ويقع على عاتق التربية البيئية مسؤوليات ضخمة لتحقيق التعاون بين الدول لتوفير حياة كريمة لكل البشر، عن طريق الاستغلال العلمي للموارد المتاحة، وتوجيه الاهتمام إلى المشكلات البيئية المعاصرة، وضرورة دراسة المشكلات الناجمة عن التغيرات التكنولوجية التي أحدثها الإنسان وكانت لها آثار سيئة على الأنظمة البيئية، كالتلوث (السعود، 2007).

تعريف المفهوم:

يقصد بالمفهوم مجموعة من الأشياء أو الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة العامة، والتي يمكن دمجها في فئة مغلقة ويمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين (جابر، 2003).

ويعرف (المرعي والحلية،2002) بأن المفهوم كلمة أو كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة وتعمم على أشياء لا حصر لها.

ويعني المفهوم فكرة عامة يحتصل عليها الفرد نتيجة خبرته بصنف معين من الأشياء يشترك أفراده في بعض الصفات وتختلف في صفات أخرى (الشربيني وصادق، 2000).

كما يستخدم المفهوم في تنظيم المعرفة لتصبح ذات معنى بحسب ما أشار إلى ذلك (Maxim،1995).

أيضاً هو مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث أو العمليات التي يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين (سعادة واليوسف، 1988).

يحقق تعلم المفاهيم فائدة كبيرة للمتعلم، فهي تساعده على التفسير والتخطيط والتنبؤ والتعامل بفاعلية مع المشكلات الاجتماعية والبيئية، والمفهوم عبارة عن مجموعة من الأشياء أو الأشخاص أو الحوادث أو التعليمات أو الظاهرات التي يمكن جمعها معا على أساس صفة مشتركة أو أكثر، والتي يعبر عنها بأسم أو رمز معين (اللقاني وأبو سنينه، 1990).

ذهب (قطامي وأبو جابر وقطامي،2002) إلى أن تعلم المفاهيم له فائدة وأهمية كبيرة في تسهيل عملية التعلم عن طريق تجزئة المواقف وتصنيف الأشياء حسب صفاتها واختزال الحاجة إلى التعلم المستمر من خلال إيجاد مفاهيم للتفاعل مع الآخرين وتسهيل عملية التخزين.

وتعرف الدراسة الحالية المفهوم بأنه مجموع الصفات المشتركة بين" أشكال تصورية "عامة أو" صور ذهنية "أو" رموز" يكونها الطفل للأشياء ويعطيها اسماً، وتعبر عن الوسائل المنظمة للمعرفة والمكتسبة عن طريق الخبرات التي يمارسها الطفل بنفسه، أو عن طريق التساؤل والاستفسار. وهكذا تتكون لدى الأطفال مجموعة من المفاهيم الأساسية من خلال الخبرات المختلفة التي تهدف إلى تكوين تلك المفاهيم لدى الأطفال وإكسابهم إياها، وتشتمل على مجموعة المعلومات التي تتراكم وتترابط وتتحول إلى مفاهيم يكتسبها الطفل لتشبع حاجته للبحث والتقصي، وتجعله أكثر قدرة على استغلال إمكانات البيئة وحل مشكلاته.

أهمية المفاهيم:

تبرز أهمية المفاهيم في شتى المجالات العلمية والاجتماعية والإنسانية، لدورها في عملية التواصل المجتمعي، فأي تواصل لغوي لا يتحقق بين الأفراد والجماعات إلا بالمفاهيم، فهناك مجموعة من المفاهيم الخاصة يتصل بها الناس فيما بينهم.

وذكر كل من (جزاع وجاسم،1986) و(الروسان،1991) أهمية المفاهيم في مختلف ميادين المعرفية، وعلى النحو الآتي:

1- تساعد المفاهيم على تسهيل انتقال أثر التعلم إلى المواقف الجديدة.

2- تسهم المفاهيم في توضيح الفرق بين العلم والتكنولوجيا، باعتبار أن العلم هو أساس المعرفة، وأن التكنولوجيا هي تطبيقات المعرفة.

3- تساعد المفاهيم المتعلم على تذكر ما يتعلمه، وبالتالي تقلل من الحاجة إلى إعادة عملية التعلم.

4- أن مرونة المفاهيم تسمح بإضافة واستيعاب حقائق جديدة دون أن يختل التنظيم المعرفي للطالب.

5- تسهم المفاهيم في بناء مناهج مدرسية متتابعة ومترابطة للمراحل التعليمية المختلفة، وبذلك يتحقق معيار الاستمرارية والتتابع المعرفي.

خصائص المفاهيم:

و قد أوجز (زيتون،2001) خصائص المفاهيم العلمية على النحو الآتي:

1. يتكون المفهوم العلمي من جزئين (الاسم أو الرمز أو المصطلح -الكثافة، الخلية، الحامض والدلالة اللفظية للمفهوم كما في الأيون (ذرة أو مجموعة ذرات تحمل شحنة كهربائية).

2. يتضمن المفهوم العلمي التعميم، كما في المادة كل شيء يشغل حيزاً وله ثقل ويمكن إدراكه بالحواس.

3. لكل مفهوم علمي مجموعة من الخصائص المميزة التي يشترك فيها جميع أفراد فئة المفهوم وتميزه عن غيره من المفاهيم العلمية الأخرى (الطيور أجسامها مغطاة بالريش) وله خصائص أخرى متغيرة أو ثانوية كما في (اختلاف الطيور في خصائص المناقير والأرجل والرقبة...الخ). وعملياً تتكون المفاهيم العلمية من خلال ثلاث عمليات هي: (التمييز، والتنظيم، التصنيف والتعميم).

4. تكوين المفاهيم العلمية ونموها عملية مستمرة تتدرج في الصعوبة من صف إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى، وذلك نتيجة لنمو المعرفة العلمية نفسها،

ولنضج الفرد بيولوجياً وعقلياً وازدياد خبراته التعليمية. وباختــصار، تنمــو المفاهيم العلمية وتتطور حسب التسلسل التالي: من الغموض إلى الوضـــوح، من مفهوم غير دقيق علمياً إلى مفهوم دقيق علمياً، من المفهوم المحسوس إلى المفهوم المجرد.

وظائف المفاهيم:

يمكن إجمال وظيفة المفهوم في الآتي: (عبد الفتاح، 1997)

1. تبسيط العالم الواقعي من أجل تواصل، وتفاهم يتسم بالكفاية.

2. المفاهيم تمثل تركيباً منتظماً لما نتعلم بجملته.

3. تساعدنا المفاهيم العقلية على تنظيم خبراتنا بصورة يسهل استدعائها، والتعامل معها.

4. أن المفاهيم أكثر جوانب التعلم فائدة في الحياة المعرفية فهي:

أ- تصنف البيئة وتقلل من تعقدها .فيمكن مثلاً تصنيف الكائنات الحية الكثيرة في مجموعات قليلة العدد نسبياً عن طريق إدراك الخصائص المشتركة بينها.

ب- تسمح بالتنظيم والربط بين مجموع الحقائق والظواهر في كليات بحيث يمكن إدراك العلاقات بينها.

ج- تقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي جديد، بمعنى أنها تساعد علـــى انتقال أثر التعلم .فالطفل الذي يعرف مفهوم الطائر يمكنه أن يتعرف على أي طائر.

د- تساعد على التوجيه والتنبؤ والتخطيط لأي نشاط فمعرفتنا لمفهـــوم التأكـــسد تساعدنا على التنبؤ بما يحدث لمعدن ما إذا توافرت شـــروط هـــذا التأكـــسد وبالتالي تجعلنا قادرين على اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية منه.

أنواع المفاهيم:

تصنف المفاهيم على النحو التالي: (نشوان، 1992)

1. مفاهيم بسيطة: وهي المفاهيم التي تشتق من المدركات الحسية مثل(النبـــات، الحمض، الخلية، الإلكترون).

2. **مفاهيم مركبة(علائقية)**: وهي المفاهيم التي تشتق من المفاهيم البسيطة مثـــل الكثافة، السرعة، الجاذبية الأرضية، التسارع.
3. **مفاهيم تصنيفية**:وهي المفاهيم المشتقة من خصائص تصنيفية مثل: الفقاريات واللافقاريات، المخلوط والمركب، الكائنات البحرية والكائنات البرية.
4. **مفاهيم عمليات**: وهي المفاهيم المشتقة من العمليات مثل الترسيب، التقطيـــر، التكاثر، التهجين، النمو.

وقد ميز (عبد الفتاح،1997) بين ثلاث فئات هامة من المفاهيم التي نـــستخدمها وهي كما أشار:

1. **المفاهيم الإدراكية**: وهي تشمل الأشياء المادية مثل :قط -زهرة -الأرض -أزرق...أي المفاهيم التي تشترك في مظاهر معينة مع نفس الأعضاء في هذا التقسيم.
2. **المفاهيم العملية**: وهي تلك التي نفهمها أفضل من خـــلال وظائفهـــا، مثـــل: كرسي -طاولة-كتاب -مكتب للبريد.
3. **المفاهيم النظرية**: وهي تتضمن تلك المفاهيم ذات الطبيعة المجـــردة مثـــل: القدر -الحقيقة-الحرية -الكتلة -الوزن.

أسس تعلم المفاهيم:

هناك مجموعة من الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تعلم المفهوم، ولابد مـــن الاهتمام بالصورة الذهنية لكل مفهوم، واعتبار هذه الصورة هي الأساس فـــي تعلـــم المفهوم وبدونها لن يدركه المتعلم، بل يحفظ اسمه فقط، وكذلك لا بد مـــن الاهتمـــام بالصورة اللفظية للمفهوم ويقصد بها السمات المميزة له، إذ بـــدون هـــذه الـــسمات سيبقى المفهوم غامـــضاً، بمعنـــى إن هـــذه الـــصورة تكمـــل الـــصورة الذهنيـــة للمفهوم(مرعي والحلية، 2002).

وقد تناولت (الضبع،2001) أسس تعلم المفاهيم بشيء من التفصيل كالآتي:

1. يجب أن يتم تعلم المفاهيم للطالب من خلال الشواهد الإيجابية والسلبية معاً لان كلاهما مهم، فإذا كانت جميع الشواهد إيجابية أو سلبية فهذا يؤدي إلى ضـــعف تعلم المفاهيم للطالب.

2. لا بد من تشجيع الطالب على التفكير في شواهد جديدة للمفهوم، وهنالك مصادر كثيرة للمفهوم المراد تعلمه للطالب مثل: (المدرسة، والبيئة التي يعيشها الطالب). وعلى المعلم أن يشجع الطالب على إيجاد شواهد جديدة للمفاهيم المراد تعلمها من مصادر مختلفة، وفي كل محاولة يزود المعلم الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة؛ لأن عملية توليد أمثلة جديدة عن المفهوم تمكن الطالب من تمثل المفاهيم على نحو أفضل، كما تزوده بفرصة ترميز المعلومات، وتسميعها، وهذه أمور ضرورية للتذكر والاسترجاع.

3. كما يجب ربط المفاهيم المراد تعلمها للطالب بالمفاهيم السابقة مع توضيح أوجه الشبه والاختلاف، فالمفاهيم ليست ثابتة بل تنمو وتتطور عند الطالب نتيجة نمو المعلومات والمعارف، وكذلك نتيجة للتعرف على مزيد من الخصائص المشتركة وإدراك أسباب التشابه، والاختلاف في الخصائص بين مجموعة المواقف أو الأشياء التي تزيد من قدرة الطالب على التصنيف، وعملية ربط المفاهيم ببعضها البعض يجعل عملية النمو تسير في طورها الطبيعي ويساعد على رسوخ وثبوت المفاهيم.

4. يكون تعلم المفاهيم من خلال محتوى معين يحمل معنى ودلالة للطالب، حيث أن عملية إدراك جزء من كل، أو إدراك جزء من الإطار العام وما يسمى عند الجشطلت الشكل، تلك الأفكار قدمها الفيلسوف الألماني "هاربرت" في القرن التاسع، وطورها كل من "أوزوبل" 1968 و"جانيه" 1964 ، وذكروا (إن تعلم المفهوم يكون أسهل وأسرع عندما يكون داخل إطار عام أو محتوى، فالمعلم عندما يريد تعليم مفهوم معين يحاول أن يضع هذا المفهوم في إطار معين).

5. ويجب تحديد الصفات ذات العلاقة تحديداً دقيقاً وبأساليب متعددة وترتيب هذه الصفات العلاقية حسب درجة أهميتها بالنسبة للمفهوم. فالمفاهيم يصعب تعلمها إذا كانت الصفات العلاقية غير محددة وغير واضحة، وكذلك عندما يكون عدد الصفات اللاعلاقية أكثر من عدد الصفات العلاقية، وفي مثل هذا الموقف يكون على المعلم تحديد الصفات العلاقية تحديداً دقيقاً والتعبير عنها بأكثر من طريقة؛ وبذلك يستطيع الطالب أن يفرق بين الصفات العلاقية

واللاعلاقية، وأيضاً يساعد على وضوح ورسوخ الصفات العلاقية في عقل الطالب، وبالتالي يكون قادرا على استنتاج المفهوم المطلوب.

مفهوم البيئة:

البيئة في الاصطلاح العلمي (الايكولوجي) هي ترجمة للأصل اللاتيني لكلمة (Ecology) وهي كلمة مركبة من جزأين، الأول (Oikos) وتعني البيت أو المنزل، والثاني (Logos) وتعني العلم وهي تتصرف إلى المحيط الطبيعي الذي خلقه الله سبحانه وتعالي، والصناعي الذي أنشأه الإنسان الذي يعيش فيه الكائن الحي (سلامة، 1996).

ويشير لفظ (بيئة) إلى المكان الذي يعيش فيه الإنسان مع غيره من الكائنات الحية، والبيئة هي المجال أو الإطار الذي يعيش فيه الإنسان بكل ما يشمله من ماء وهواء وتربة وبكل ما يوجد في هذه المكونات من جماد أو كائنات حيه، وكذلك الشمس والطاقة والمناخ والرياح والأمطار ويشمل أيضاً المكونات التقنية والاجتماعية (اللقاني ومحمد، 1999).

وهي العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي تعيش فيه، ويهتم بالكائنات الحية وتغذيتها وطرق معيشتها وتواجدها في مجتمعات أو تجمعات سكنية أو شعوب كما يتضمن أيضا دراسة العوامل غير الحية مثل خصائص المناخ والخصائص الفيزيائية والكيميائية للأرض والماء والهواء (ربيع وربيع وربيع، 2007).

ويعني علم البيئة الوسط الذي يعيش فيه الإنسان وتحيط به العناصر المختلفة ويتأثر ويؤثر فيها من خلال انجازاته الحضارية، فأما يستجيب لها أو يقاومها أو يتفاعل ويتكيف معها وفق شروط معينة (طاحون، 2002).

المفاهيم البيئية:

يقصد بالمفاهيم البيئية كل المصطلحات والتعميمات التي لها علاقة في مجال المفاهيم البيئية مثل الموارد الطبيعية المتجددة، التلوث، التصحر، والتوازن البيئي، والظواهر الطبيعية ، والمشكلات البيئية وكيفية المحافظة على البيئة (الفقير، 2005).

ويقصد بالمفهوم البيئي تصور دهني أو تجريد للصفات المشتركة بين مجموعة من الصفات الحقائق أو الأشياء أو المواقف المتعلقة بأحد المكونات أو العلاقات أو الظواهر أو القضايا البيئية (السعيد، 1993).

إن الهدف من تضمين المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية إكساب المتعلمين المعرفة البيئية التي تساعدهم على فهم العلاقات المتبادلة بين الإنسان وعناصر بيئتهم من جهة، وبين هذه العناصر وبعضها مع بعضها الآخر من جهة أخرى، وتستلزم التربية البيئية أيضاً تنمية القيم التي تحكم سلوك الإنسان إزاء بيئته، وإثارة ميوله واهتماماته نحو هذه البيئة، واكتساب أوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها والمحافظة عليها وتنمية مواردها. والتربية البيئية هي من الوسائل التي تحقق أهداف حماية البيئة وصيانتها، وهي تشكل بعداً هاماً من أبعاد التربية الشاملة والمستديمة لتعديل سلوك الإنسان وتنميته ايجابياً لأعداده للحياة وتكيفه معها، وتطبيعه اجتماعياً مع وسطه الذي يعيش فيه مع بيئته الطبيعية جنباً إلى جنب (قادر، 2009).

كما تهدف عملية تضمين المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية إلى إكساب الطلاب خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات البيئية اللازمة لفهم علاقة الإنسان بالوسط المحيط الذي يعيش فيه، وتفاعله معه وتوضيح كيفية المحافظة عليه وحسن استثماره بشكل يضمن الرفاهة للأجيال القادمة بعده، ومن هذه المفاهيم:

1. مفهوم النظام البيئي:

إن مفهوم النظام البيئي هو مفهوم عام ومتسع و أهميته الرئيسية في التفكير البيئي تتجلى في أنه يركز على إيضاح العلاقة المتبادلة الإجبارية بين الكائنات الحية فيما بينها من جهة وبين هذه الكائنات والمواد غير الحية من جهة أخرى. أو بتعبير آخر أن الكائنات الحية المكونة للنظام البيئي هي في تفاعل مع بعضها البعض بحيث يرتبط وجود بعضهما الأخر، كما تكون أيضاً في تفاعل مع المواد غير الحية ومع العوامل البيئية بحيث يشكل المجموع وحدة أو كلاً نظاما ديناميكيا متوازنا ومستقراً. ويمكن تعريف النظام البيئي على أنه عبارة عن وحدة من

مكونات حية وغير حية تتفاعل فيما بينها، وتتبادل فيه أحياء غير حية مع الأحياء الحية تأثراً وتأثيراً وفق نظام متوازن مرن، لتستمر في أداء دورها في الحيـــاة أو بالتالي يمكن القول أيضا أن النظام البيئي يخضع للقوانين الأساسية فـــي الفيزيـــاء والكيمياء والبيولوجياء (يونس، 2002).

يعرف النظام البيئي بأنه مجموعة من العناصر التي تتفاعـــل وظيفيـــاً مـــع بعضهما البعض، داخل بيئة أو مكان معين (الهيتي، 2008).

والنظام البيئي الطبيعي يتكون من مكونات حية وغير حية مختلفـــة، يكونـــان معاً نظاماً ديناميكيا متوازناً، وله صفه الحفاظ على التوازن بين جميع عناصـــره، بحيث تكون هذه المكونات مترابطة فيما بينها ويعتمد كل منها على الأخر اعتماداً وثيقاً ويؤثر كل منهما في خواص الأخر أيضا (نظام بيئي =مجتمع حيوي +مسكن حيوي) (أبا الخيل وقواس، 2005).

ويمكن تقسيم النظام البيئي إلى مجموعتين هما: مكونات غير حية (العوامـــل الطبيعية) وهي عبارة عن مجموعة من العوامل غير الحية التي تؤثر فـــي حيـــاة الكائنات الحية، وتحدد نوعيتها وأماكن وجودها، كما تحدد نوعية العلاقـــات بـــين الكائنات الحية، فهناك العوامل الحية وتشمل العوامل الحيويـــة ومنهـــا الـــضوء، الحرارة، الرطوبة، الرياح، الضغط، الغازات، والعوامل الفيزيائيـــة، والعناصـــر الكيماوية مثل (O_2، CO_2) والملوثات. أما عوامل التربة فتشمل تركيب التربـــة وموقعها ونسبة الرطوبة، والمواد العضوية وغير العضوية فيهـــا وتلعـــب هـــذه العوامل دورا في تحديد نوعية الكائنات الحية التي تعيش فيها أو عليها، وبالنـــسبة للعوامل المائية فتشمل الماء العذب والماء المالح في البيئات المائيـــة، والمحتـــوى المائي للوسط اليابس(ربيع وربيع، 2006).

أما المجموعة الثانية مكونـــات حيـــة وتنقـــسم إلـــى ثلاثـــة أقـــسام هـــي: المنتجات(وتشمل جميع الأنواع التي لها القدرة على صناعة غذائها بنفـــسها عـــن طريق عمليتي التركيب الضوئي والبناء الكيميائي، حيث تصنع مواد عضوية مـــن مواد غير عضوية ومنها نباتات باختلاف أنواعها والطحالب وبعـــض البكتريـــا)، والمستهلكات (وتشمل هذا المستوى جميع الأنواع التي لا تستطيع صـــنع غـــذائها

بنفسها بل تأخذه جاهزا من المحيط، وهذه الأنواع قد تتغذى مباشرة على النباتـــات تسمى به (آكلات الأعشاب) أو تتغذى على اللحوم تسمى بــــ(اللـــواحم) وهنـــاك أنواع أخرى تتغذى على الأعشاب واللحوم تسمى بـــ(القـــوارض)، والمحلـــلات (وتضم هذه الكثير من أنواع الكائنات الحية التي تعيش في التربة مثل الفطريـــات والبكتريا، وهذه الكائنات تقوم بتحليل المواد العضوية وتحويلها إلى مواد بـــسيطة. أي تعيدها إلى عناصرها الأولية كالنتروجين، والفسفور، وكالسيوم، والمغنـــسيوم، وغيرها مما يسهل امتصاصها من قبل النبات (المنتجات) لتعيد تصنيعها إلى مواد عضوية معقدة وبذلك تديم عملية التدوير الغذائي) (ربيع وربيع، 2006).

2. مفهوم الموارد الطبيعية البيئية:

بما يحتويه من موارد طبيعية وثروات نباتيه وحيوانية وباطنية ومائية ومحميات وبحار وأنهار(جمعة وكنعان، 2011).

3. مفهوم السكان والبيئة:

إن التدهور الخطير الذي تتعرض له البيئة من خلال الزيادة السكانية الهائلة التي يترتب عليها مشاكل اجتماعية واقتصادية وبيئية، وزيادة تركز ثاني أكسيد الكربون في الجو واستنفاذ طبقة الأوزون التي تحمي الكرة الأرضية من الإشعاعات الكونية، وتزايد نسبة النفايات المشعة وما ينتج عنها من تلوث هوائي ومائي وارتفاع متوسط درجة الحرارة بين (درجة واحدة إلى 3.5 درجة مئوية) في العام 2100م مما قـــد يؤدي إلى ارتفاع منسوب البحار، وهذا يهدد المناطق الـــساحلية والجـــزر(منظمـــة الصحة العالمية وبرامج الأمم المتحدة للبيئة، 2000).

وزيادة النمو السكاني وزيادة الطلب على المصادر الطبيعية وغيـــاب التـــشريعات البيئية أدى إلى جفاف وتدهور أجسام مائية كثيرة بسبب الطلـــب المتزايـــد عليهـــا، ومثال ذلك ما حدث لواحات منطقة الأزرق بالأردن، حيث أن زيادة ضخ المياه أدى إلى هبوط في مستوى الماء مما أدى إلى زيادة التملح، والتأثير السلبي على التربـــة والكائنات الحية الطبيعية وخصوصا الطيور المهاجرة، وان ما حدث لحوض العقبة دليل واضح على النمو السكاني العشوائي وتأثيره على البيئة حيث يعتبـــر حـــوض العقبة من أكبر الأحواض المائية وأكثرها تلوثا، فزيادة السكان تتطلب جزءا كبيـــرا

من المساحة وفي الأردن نرى أن إنشاء المباني البشرية قد اخـذ بالتعـدي علـى الأراضي الزراعية خاصة في شمال المملكة علما بان الغابات الطبيعية تحتـل مـا نسبته (1%) من مساحة الأردن الإجمالية (بوران وأبو ديه، 2003).

4. مفهوم المشكلات البيئية:

أدى الاستخدام غير العقلاني للتطور العلمي والتكنولـوجي، وعـدم مراعـاة الأنظمة البيئية من قبل الإنسان، إلى ظهور العديد من القضايا والمـشكلات البيئيـة الخطيرة التي باتت تهدد حياته، وبقاءه على سطح الأرض، ومهما سنت الدول مـن القوانين والتشريعات الخاصة بحماية البيئة، فالقوانين لا تستطيع وحـدها أن تحقـق الغرض المرجو منها، ولا يمكن أن تكفل التصرف السليم للإنسان تجاه بيئته، فـلا سبيل إلى إحداث التغيرات في السلوك البشري تجاه البيئة إلا باعتناق الفـرد إرادة جادة لمجموعة من القيم البيئية الإيجابية التي تصبح أساساً لـسلوكيات سـوية مـع البيئة. فبرزت مشكلات عديدة بما تحتويه من تغير كمي أو كيفي بأحد مكونات البيئية بفعل الإنسان أو أحد العوامل الطبيعية، ويتضمن ذلك كل المشكلات البيئية كـالتلوث بجميع أنواعه وأشكاله المائي والنباتي والحيواني والبحـري والنهـري والكيميـائي والصناعي والغذائي والجوي والضوضاء والضجيج كما يتـضمن كـل اسـتنزاف وإسراف في استخدام موارد البيئة (استنزاف الثروات الباطنيـة والميـاه والـصيد العشوائي للحيوانات، وانقراض الحيوانات وإتلاف النباتـات والأشـجار) وكـذلك المشكلات البيئية المرتبطة بالمناخ والغلاف الجوي، والمـشكلات البيئيـة المحليـة والمشكلات البيئية العالمية(جمعة وكنعان، 2011). ومن المـشكلات البيئيـة التـي تواجه الأردن والعالم تلوث الماء والهواء والتربة، وتآكل طبقة الأوزون، وظـاهرة الدفيئـة، والتلـوث الإشـعاعي، والتلـوث الـضوضائي (الـصوتي)، والتلـوث الكهرومغناطيسي، والتلوث الضوئي (عابد وسفاريني، 2004).

5. مفهوم البيئة والاقتصاد:

يبين أثر الاقتصاد والمعاملات التجارية والإنتاج على البيئة من حيث اسـتخدام البيئة ومكوناتها ومقدراتها، وأثر الاستهلاك والتصريف والإنتاج عليها.

6. مفهوم الأخلاقيات البيئية:

يتضمن التخلق بالسلوكيات التي تحفظ البيئة وتجعلها صالحة للحيـــاة، وتحفظهـــا للأجيال القادمة، وتهدف إلى عدم الهدر والإسراف في استخدامها والعمل على حـــل المشكلات البيئية ومنع حدوثها(جمعة وكنعان، 2011).

وتُعد التربية البيئية اتجاهاً وفكراً وفلسفة، هدفها تسليح الإنـــسان فـــي شـــتى أرجاء العالم بـــ (خلق بيئي) أو (ضمير بيئي) يحدد سلوكه وهو يتعامل مع البيئـــة في أي مجال من مجالاتها.." الخلق البيئي" يجب أن يكون العامل المؤثر في اتخاذ القرارات البيئية مهما كان مستواها، بناء مدينة، أو إنشاء جسر، أو شق طريق، أو بناء سد، أو إقامة مصنع، أو اصطياد سمك في نهر، أو الـــتخلص مـــن القمامـــة المنزلية، أو التنزه على شاطئ البحر أو في حديقة عامة. وحتى القرارات الأكبـــر على المستوى السياسي والاقتصادي، يجب أن تحسب حساباً للبيئة فـــي إطارهـــا العالمي لأن المصالح البشرية واحدة، ومستقبل الجنس البشري واحـــد.. " الخلـــق البيئي" معناه أن يعي الإنسان الوحدة والتكامل البيئي في عالمنا المعاصر، حيـــث يمكن أن تترتب على القرارات التي تتخذها البلاد المختلفة، وعلى مناهج سلوكها، أثار على النطاق الدولي.. الخلق البيئي أو الضمير البيئي الـــذي تهـــدف التربيـــة البيئية إلى إيجاده أو تنميته عند كل إنسان في المجتمع العالمي، يعني أن يتكيـــف الإنسان من أجل البيئة، لا أن يستمر في تكييف البيئة من أجله- الخلـــق البيئـــي، باختصار، معناه "التعايش مع البيئة"، وبذلك تسهم التربية البيئية في حماية البيئـــة (الصباريني، 2002).

7. مفهوم صيانة البيئة وحمايتها:

تعد المفاهيم الجديدة المتعلقة بالبيئة وعناصرها المختلفة وقضاياها الشغل الشاغل للعالم بأسره في الآونة الأخيرة، لان علاقة الإنسان بالبيئة علاقة وثيقة وقديمة قـــدم الإنسان ذاته، حيث كان يعيش متأثراً بها، ويحاول أن يحمـــي نفـــسه منهـــا بكـــل إمكانياته المتواضعة قديماً، ولكن في العصر الحالي يؤثر إلى درجة خطيرة وسلبية في توازن البيئة إلى الحد الذي يتطلب حمايتها من بعض سلوكياته غير المـــسؤولية وتأثراته الضارة ذات الآثار الخطيرة (شحاته، 1998).

وقد ركز الإنسان في هذا العصر على استغلال البيئة بهدف تحقيق منافع مادية وأغفل الآثار الجانبية لهذا السلوك، فمثلا اندفع في إيجاد وسائل الدمار الرهيبة من أسلحة متطورة ومتنوعة أحدثت أضرار بالنباتات والحيوانات، وأصبح مصير الأرض رهنا بيديه يعمل بها ما يشاء دون قيود أو حدود، فاستنزفت الموارد الطبيعية وتآكلت الغابات والمراعي وشقت القنوات والطرق وحفرت الإنفاق حتى تبدل وجه الأرض المشرق إلى وجه كئيب (الفقير، 2005).

وعليه فالحاجة ماسة إلى تكاتف الجهود على المستوى الوطني في توعية الأفراد بواجبهم نحو البيئة والتفاعل الايجابي معها والمحافظة عليها، وهنا يتم تأكيد دور الإنسان في الحفاظ على البيئة. وكذلك التربية التي لها دور كبير في حماية البيئة، فالمدرسة، والجامعة، ورياض الأطفال، والأسرة، كما لدور العبادة، والإعلام، والمنظمات غير الحكومية دور هام في حماية البيئة، ومعالجة المشكلات البيئية الرئيسية الثلاث (الانفجار السكاني، والتلوث البيئي، واستنزاف الموارد الطبيعية)، حيث أن (العلم والقانون والتربية) لهما دور في التصدي لتلك المشكلات البيئية، وتعد وسائل رئيسية لحماية البيئة ووقايتها من الأخطار القائمة، أو معالجة ما أصابها من تهديد، وما تعرضت له من ويلات، ويلاحظ أن دور التربية في حماية البيئة يبرز كثيراً دور العلم أو القانون، ذلك أن التربية هي التي تصيغ شخصيات الأفراد ليكونوا علماء، وهي التي تغير من سلوكيتهم لتقبل تعليمات القانون والانصياع لنصوصه (السعود، 2007).

2.2 الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة:

2.2.1 الدراسات العربية:

أجرت (المغيصيب،2009) دراسة حول اثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر، اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك من خلال دراسة اثر متغير مستقل على المتغير التابع، تكونت عينة الدراسة من (92) طالبا وطالبة منهم (46) طالبا وطالبة في

المجموعة التجريبية، و(46) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة. استخدمت الباحثة أداتين للدراسة، الأولى لقياس الاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة، والثانية اختبار لقياس المعلومات البيئية. بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المعلومات البيئية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند الطلاب والطالبات، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاتجاهات نحو البيئية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند الطلاب والطالبات لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة بتزويد معلمي التربية الفنية بالمعلومات والخبرات المتجددة من خلال البرامج والدورات والورش.

في دراسة قام بها (السخي،2008) بعنوان: مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في مملكة البحرين. والتي هدفت إلى الكشف عن المفاهيم في كتب التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي، ومعرفة مستوى اكتساب الطلبة لهذه المفاهيم في نهاية المرحلة التعليمية بمملكة البحرين.
تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية المقررة في العام الدراسي 2008-2009 لصفوف مرحلة التعليم الأساسي. واستخدم الباحث أداتين أداة تحليل المحتوى، واختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة لمفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: إن النسبة المئوية للفقرات التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية لمرحلة التعليم الأساسي بمملكة البحرين (17.4%) وهي نسبة قليلة تدل على عدم تضمين الكثير من المفاهيم التربوية البيئية في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي. وأن معظم المفاهيم التربوية البيئية تتصل بمجال الأخلاقيات البيئية حيث بلغت النسبة(39.51%). وانخفاض المستوى العام لاكتساب الطلبة للمفاهيم التربوية البيئية في نهاية مرحلة التعليم الأساسي بمملكة البحرين مقارنة مع المستوى المقبول تربوياً (60%).

كما أشار (النوح،2007) في دراسته إلى مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلميهم. وقد أعد الباحث استبانة، تضمنت (71) عبارة موزعة إلى ثلاثة جوانب:

المعرفي، والوجداني، والمهاري. وتألفت العينة من (500) معلمٍ تم اختيـــار أفرادها من (80) مدرسة موزعة على مراكز الإشراف التربوي. بينت نتـــائج الدراســـة أن مفاهيم التربية البيئية الموزعة إلى جوانب: المعرفي والوجداني والمهـــاري مهمـــة لتلاميذ الصف السادس بالرياض، بينما تعاملهم مع المفاهيم ذاتها كان بصورة أقـــل وذلك على درجات متفاوتة. وبينت النتائج وجود علاقة بين درجة أهميـــة مفـــاهيم التربية البيئية ودرجة تعامل تلاميذ الصف السادس بالرياض مع المفاهيم ذاتها فـــي الجوانب: المعرفية والوجدانية والمهارية.

وفي دراسة (حلاوة،2006) التي هدفت إلى توضيح مضامين القيم البيئية فـــي كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهوريـــة العربية السورية، وذلك من خلال إجراء تحليل وتقويم للقيم البيئية المتضمنة في تلك الكتب، وراعت الباحثة كيفية توزيع هذه القيم ضمن معيار أعد لذلك ويـــضم أربعـــة مجموعات وهي: حماية الموارد الطبيعية الحية ، حماية الموارد الطبيعية غير الحية ، حماية البيئة من التلوث، والنظافة والصحة العامة. بغية التوصل إلى مقترحات جديدة تفيد في تحسين التربية البيئية في المناهج الدراسية. اســـتخدمت الدراســـة المـــنهج الوصفي، واعتمدت المضمون كوحدة للتحليل. وكان من أبرز النتائج التي توصـــلت إليها الدراسة: اقتصار أهداف تدريس الجغرافيا في الصف الخامس على هدف عام بيئي واحد من بين 16 هدفاً في الكتاب المحلل ، أما في كتاب الصف السادس فاقتصر على هدفاً بيئياً واحداً من أصل 18 هدف والدروس بلغت سبعة دروس فقط. وفـــي كتاب الصف الخامس كانت السيادة لقيم مجموعة حماية الموارد الطبيعيـــة الحيـــة وذلك بنسبة 91.3% ولقد جاءت قيم مجموعة حماية البيئة من التلـــوث والنظافـــة والصحة العامة بقيمة واحدة وتكرار واحد لكل منهما، وغابت قيم مجموعة حمايـــة الموارد الطبيعية غير الحية من مضمونات الكتاب، وفي كتاب الجغرافيـــا للـــصف السادس سادت قيم مجموعة حماية الموارد الطبيعية الحية والتي حصلت على سبع قيم ونسبة 61.36% من مجموع التكرارات في حين حصلت مجموعة حماية البيئة مـــن التلوث على 4 تكرارات وقيم مجموعة النظافة والصحة العامة على تكرار واحد. كما توصلت إلى تفوق نسبة المعارف البيئية على نسبة المواقف البيئية ، وهذا يعد جانبـــاً

سلبياً في تعليم القيم وإكسابها فكراً وممارسة وهذا في الصف الخامس، أما في الصف السادس فقد تفوقت المعارف البيئية على المواقف البيئية ولكن بفارق كبير.

وأجرت (النتشة،2006) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية على زيادة الوعي البيئي والصحي لطلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في القدس، وتكونت عينة الدراسة من (121) طالبا وطالبة من مدرستين إحداهما للذكور والأخرى للإناث، كان عدد الذكور فيها (60) طالبا وعدد الإناث (61) طالبة، وقسمت عينة الدراسة إلى أربع شعب، شعبتين في كل مدرسة، اختيرت إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد أفضت الدراسة إلى أن استخدام أنشطة التربية البيئة قد ساعد الطلبة الذين قاموا بتنفيذ الأنشطة في فهم التلوث البيئي الميكروبي وإدراكه.

قام (الفقير،2005) بدراسة هدفت إلى الكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاساسية العليا في الاردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد قائمة بالمفاهيم البيئية اشتملت على 55 مفهوما بيئيا موزعة على اربع مجالات (النظام البيئي، الظواهر الطبيعية، المشكلات البيئية، المحافظة على البيئة وتنميتها)، وقد استخدمت الكلمة كوحدة للتحليل، وقد خلصت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أهمها: أن مجموع تكرارات المفاهيم البيئية المتضمنة في مجتوى كتب الجغرافيا كان 2281 مفهوما بيئيا، وجاءت مفاهيم مكونات النظام البيئي في المرتبة الاولى، أما مفاهيم احترام وتقدير البيئة فلم يرد لها أي تكرار، وحصل مجال النظام البيئي على المرتبة الاولى، وجاء في المرتبة الاخيرة مجال المحافظة على البيئة وتنميتها.

كما قامت (عكور،2002) بدراسة هدفت الى التعرف على القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، ومدى امتلاك طلبة الصف السادس الأساسي لها في مدارس مديرية تربية وتعليم أربد الثانية، وقد تكونت عينة الدراسة من (337) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الاساسي والبالغ عددهم (3372) طالبا وطالبة من العام الدراسي 2001-2002، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، في ضوء متغير الجنس، وتكونت عينة

الدراسة ايضاً من كتب العلوم للصفوف الرابع والخامس واالسادس (في المرحلة الأساسية) واستخدمت الدراسة ثلاث ادوات الاولى قائمة بالقيم البيئية الواجب تضمينها في كتب العلوم، والثانية اسلوب تحليل المحتوى في ضوء القيم البيئية السابقة، والاداة الثالثة مقياس القيم البئيية للطلبة. وكان من أبرز النتائج التي توصلت اليها الدارسة تقسيم القيم البيئية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم الى ثلاثة مجالات هي: مجال التوازن البيئي، ومجال حماية البيئة، ومجال الاستثمار الرشيد لموارد البيئة، وقد جاءت القيم البيئية في الكتب بصورة ضمنية وهامشية وغير منتظمة. وتفوق الاناث على الذكور في اداء الطلبة على مقياس القيم البيئية.

وأجرى قاسم (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مفاهيم التربية البيئية في كتب اللغة العربية بالحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي في الاردن، استخدمت الباحثة تحليل المحتوى لكتب اللغة العربية معتمدة على اداة قامت بتطويرها، وقد أعتمدت الجملة كوحدة للتحليل واظهرت النتائج أن معظم مفاهيم التربية البيئية وردت في محتوى الجمل بشكل ضمني غير صريح وعددها 59 مفهوما من أصل 94 مفهوما في ضوء القائمة، وأن كتب اللغة العربية بالحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي في الاردن تفتقر بشكل كبير الى مفاهيم التربية البيئية التي احتوتها القائمة.

2.2.2 **الدراسات الاجنبية**:

أجرت فيسمان (Fisman, 2005) دراسة أستكشفت عن أثر التعلم في الهواء الطلق في الوعي البيئي لدى الاطفال، تكونت عينة الدراسة من (141) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب من الصفين الاول والثاني الاساسيين من مدرستين في نيوهافن في الولايات المتحدة الامريكية تعرضوا لبرنامج تعليمي حول بعض المفاهيم المتعلقة بالنبات والحيوان والماء مكون من ست وحدات استمر تسعة اسابيع بواقع اسبوع ونصف لكل وحدة دراسية. استخدمت الباحثة الاستبانة والمقابلة واختبار رسم خريطة كأدوات لجمع البيانات من الطلبة قبل تنفيذ البرنانج وبعده. بينت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي للبرنامج في زيادة مستوى الوعي البيئي لدى

الطلبة (الاطفال) فيما يتعلق ببيئتهم المحلية وكذلك في معرفتهم حول المفاهيم البيئية.

عرضت دراسة فورد (Ford, 2004) تجارب دولية في مجال التربية البيئية، اشتملت على مفاهيم بيئية ركزت عليها هذه التجارب والمسؤولة عن المحافظة على البيئة، مثل: بعض عناصر نظام اليابس كالحدائق ومواردها، والحياة البرية، والسلوك الرشيد نحوها، والمشكلات البيئية مثل: الصيد الجائر والتقنيات البيئية والجمهور المستهدف، كما عرضت الدراسة أنشطة؛ لنشر الوعي البيئي السليم لدى طلاب المدارس، مثل: إقامة مسابقات رسم حول موضوعات بيئية، وإقامة حفلات على المسرح، وتزويد بعض الجهات بسلال خاصة برمي المهملات، وسرد بعض الحكايات القديمة حول الحياة البرية وتنظيم مشروعات في المدارس، مثل: استخدام البيوت الزجاجية لزراعة بعض النباتات والقيام بحملات نظافة.

أجرى سيوي (Suey, 1998) دراسة أستهدفت التعرف على أكثر المفاهيم البيئية تداولاً في كتب الأحياء للمرحلة الابتدائية في تايوان. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتحليل كتب الصفوف من الاول الى الرابع واعتمد المدلول أو الصورة أو الشكل التي تكشف بصورة صريحة أو ضمنية عن مفهوم من المفاهيم البيئية وحدة للتحليل. ركز الباحث بصورة رئيسية على المفاهيم البيئية ذات الصلة بثلاث مجالات هي: (النبات والحيوان والكائنات الحية) للتعرف على مستوى التنظيم والأفكار التي تحتويها ، ومدى ملاءمتها لهذا المستوى من التعليم. خلصت الدراسة إلى أن المفاهيم البيئية ذات الصلة بالمجالات الرئيسية الثلاث قد تم تنظيمها من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى، وأنها لم توضح بشكل ملائم من حيث تسلسل الأفكار، كما وجدت الدراسة غياب التطبيقات أو الأمثلة التطبيقية التي تساعد الطلاب لاستيعاب مدلول المفاهيم البيئية، وأن الأشكال والرسوم التوضيحية لم تكن معدة إعداداً يحقق الأهداف التي تصبو إليها المفاهيم، وأن الأسئلة التي احتوتها الكتب للمستويات الأربعة لم توضح بصورة تحفز على تحمل مسؤولية مواجهة المشكلات البيئية التي تتصل بالنبات والحيوان والكائنات الحية الأخرى في المحيط البيئي.

وفي دراسة زيمرمان (Zimmerman, 1996) بعنوان: تطور القيم البيئية،

والتي هدفت الى وضع مقياس لرصد القيم البيئية لدى الاطفال والبالغين في الولايات المتحدة الامريكية، حيث استخدم المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من عينات عشوائية شملت اطفال وبالغين، استخدمت الدراسة اداة قياس على شــكل استبانة مؤلفة من (30) سؤالاً ركزت على ثلاث محاور هي (القيم المتصلة بالحفاظ على البيئة، القيم المتصلة بالتلوث، القيم المتصلة بحماية المصادر الطبيعيـــة)، وتـــم ذلك من خلال استجابات المبحوثين عن البيئة والسلوك البيئي. وقــد بينــت نتــائج الدراسة قدرة المقياس على الكشف عن القيم البيئية المستهدفة عند الاطفال والبالغين وبشكل يتصف بالمصداقية والشمولية والتطابق الى حد بعيد مــن نتــائج بطاقــات الملاحظة والتي صممت ايضا لاجل عينة الدراسة.

3.2 أوجه الاستفادة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تناولت الدراسات السابقة المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب المرحلة الاساسية، فقد بحثت دراسة (المغيصيب، 2009) تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، وركزت دراسة (السخي، 2008) على التعرف الى مفاهيم التربية البيىءية المتضمنة في كتب التربية الاسلامية، كما أكد (النوح، 2007) على أهمية مفاهيم التربية البيئية، وذهب (حلاوة، 2006) الى توضيح مضامين القيم البيئية في كتب الجغرافيا، وتناولت دراســة (الفقير، 2005) المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلــة الاساســية، كمــا تناولت دراسة (عكور، 2002) القيم البيئية في محتوى كتب العلوم، أما دراسة (قاســم، 2001) فقد بحثت في مدى توافر مفاهيم التربية البيئية في كتب اللغــة العربيــة، وقــام فيسمان (Fisman, 2005) بدراسة أثر التعلم في الهواء الطلق على الوعي البيئي لــدى الاطفال، وركزت دراسة فورد (Ford, 2004) على ضرورة المحافظة على البيئة لدى طلاب المدراس، وأخيرا درس سيوي (Suey, 1998) المفاهيم البيئية في كتب الاحيــاء للمرحلة الابتدائية.

من خلال عرض الدراسات السابقة تم الإفادة منها في جوانب متعددة لغايات اعداد هذه الدراسة، فقد تم الاستفادة من المفاهيم ذات الصلة بموضوع الدراسة (المفاهيم البيئية)، كما تم الاستفادة من تلك الدراسات في عملية اعداد اســتمارة تقيــيم المحتــوى واعــداد الاستبانة الموجهة لمعلمات رياض الاطفال بغرض التعــرف علــى المفــاهيم الواجــب

تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الاطفـال فـي المملكـة الاردنيـة الهاشمية.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها حاولت الكشف من خلال عملية تحليل المحتوى عن المفاهيم البيئية في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفـال في المملكة الاردنية الهاشمية والتي لم يتم التطرق اليها من قبل باحثين سابقين- في حدود علم الباحثة- ومن خلال استقصاء اراء عينة من معلمات رياض الاطفال فـي محافظـة معان، مما أكسبها أهمية خاصة تميزت بها عن الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة، ووصف لمجتمع الدراسة، والأداة التي تم استخدامها كما يتضمن الخطوات التي قامت الباحثة بإتباعها للتأكد من صدق الأداة وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات الدراسة، والطريقة الإحصائية.

1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

1. مجتمع الدراسة هو عينتها والمتعلق بتحليل للمفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية والمعمول به حاليا من قبل وزارة التربية والتعليم 2012-2013.
2. معلمات رياض الأطفال في قصبة محافظة معان والبالغ عددهن 47 معلمة استجاب منهن 27 معلمة.

2.3 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن سؤاليها قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، وهو الأسلوب الملائم لهذه الدراسة، وهذه الطريقة تهدف إلى وصف المحتوى وصفاً موضوعياً منظماً، وقد استخدمت في هذه الدراسة بغية الكشف عن المفاهيم البيئية في محتوى المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث قامت الباحثة بحصر الجمل والكلمات والصور التي تتضمن المفاهيم في المنهاج موضوع التحليل، من رصد تكرار المفهوم الذي ينتمي إلى كل فئة من المفاهيم المتضمنة في أداة الدراسة، وتصنيفها ضمن كل فئة ومن ثم تم الطلب من معلمات رياض الأطفال اقتراح المفاهيم البيئية التي ينبغي تضمينها في المنهاج والتي لم تكن متضمنة من قبل.

2.3 أداة الدارسة:

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في الكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية، تم بناء قائمة بالمفاهيم البيئية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الاطفال في الاردن، كما تم تحديد أهم المفاهيم البيئية المتضمنة في قوائم التحليل بعد التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على (8) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق د) صفحة رقم 56.

3.3 صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق عن طريق صدق المحتوى وذلك بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية المختصين في مجالات البيئة، والمناهج والأساليب العامة، ومعلمات رياض الاطفال لبيان الرأي في مدى ملائمة قائمة تحليل المحتوى للدراسة، وفيما إذا كانت المفاهيم البيئية التي ستشتمل عليها القائمة مناسبة أو غير مناسبة، ومنمية وغير منتمية، وقد تم أجراء التعديل المناسب، كما تم إضافة بعض المفاهيم المناسبة والمنتمية للمجال. وقد كانت قائمة تحليل المحتوى بصورتها الأولية مكونة من (32) مفهوماً ملحق (أ) صفحة (48)، وأصبحت بعد التحكيم (40) مفهوماً حيث تم إضافة (8) مفاهيم من قبل المحكمين لم تكن مدرجة من قبل(ملحق (ب) صفحة (50).

4.3 ثبات التحليل:

للتحقق من ثبات أداة التحليل تم تحليل قائمة المفاهيم البيئية بطريقة ثبات التحليل عبر الأشخاص، حيث تم تحليل وحدة دراسية من المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال، وتم الاستعانة بمشرف تربوي متخصص في المناهج وطرق التدريس لتحليل نفس الوحدة الدراسية، وبعد أسبوعين من عملية التحليل الأولي تم تحليل نفس الوحدة حسب معادلة هولستي (Holisti, 1987) لحساب الثبات هي:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين المحللين}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

وقد بلغ معامل الثبات (80.0) وهي نسبة تفي بغرض الدراسة والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1)

قيمة معامل ثبات قائمة تحليل المحتوى

عدد المفاهيم	مرات الاتفاق	مرات الاختلاف	الثبات
40	32	8	80.0

5.3 وحدة التحليل:

تم اعتبار الكلمة (Word) والصورة كوحدة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة والتي تكشف عن المفاهيم البيئية المتضمنة سواء بشكل صريح أو ضمني، وتعد الكلمة والصورة أصغر وحدات التحليل وقد تكون رمزا أو مصطلحاً.

6.3 خطوات التحليل:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء الآتي:

1. تم قراءة المنهاج الوطني التفاعلي قراءة دقيقة ومتأنية للتعرف على الأفكار الأساسية في المادة.
2. تم تحليل محتوى المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال بهدف استخراج المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج.
3. تم عرض وحدات التحليل (الكلمة والصورة) على مجموعة من المحكمين (ملحق د) وإجراء التعديلات اللازمة لانتمائها للمجال بغية إخراجها بصورتها النهائية.
4. تم التأكد من صدقها وثباتها بعرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين.
5. تم تفريغ النتائج بجداول خاصة ومعالجتها إحصائياً.

6. تم مناقشة النتائج المنبثقة عن الدراسة وتقديم ابرز التوصيات.

7.3 المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في تحليل المحتــوى، واســتخراج التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن سؤالي الدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 نتائج الدراسة:

للإجابة عن سؤالي الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم البيئية المتضمنة والواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات. وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

نتائج الاجابة عن السؤال الاول: ما المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بـ(النظام البيئي، الظواهر الطبيعية، المشكلات البيئية، المحافظة على البيئية وتنميتها)؟.

الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة ب(النظام البيئي، الظواهر الطبيعية، المشكلات البيئية، المحافظة على البيئية وتنميتها) مرتبة تنازليا

المفاهيم	التكرار	النسبة %
النظام البيئي	244	%49.3
الظواهر الطبيعية	91	%18.4
المشكلات البيئية	90	%18.2
المحافظة على البيئية وتنميتها	70	%14.1
المجموع	**495**	**%100**

يتضح من نتائج الجدول السابق أن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الاردنية الهاشمية المتعلقة ب(النظام البيئي، الظواهر الطبيعية، المشكلات البيئية، المحافظة على البيئية وتنميتها) قد تكررت (495) مرة، وجاء في المرتبة الاولى المفاهيم المتعلقة بالنظام البيئي وتكررت (244) مرة بنسبة بلغت (49.3%)، وجاء في المرتبة الثانية المفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية وتكررت (91) مرة بنسبة (15.4%)، وجاء في المرتبة الثالثة المفاهيم المتعلقة بالمشكلات البيئية

وتكررت (90) مره بنسبة (18.2%)، واخيرا المفاهيم المتعلقة بالمحافظة علـــى البيئيـــة وتنميتها وتكررت (70) مره بنسبة بلغت (14.1%).

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالنظام البيئي مرتبة تنازلياً

المفاهيم	التكرار	النسبة %
الماء	64	%26.2
الطعام (الغذاء)	44	%18.0
البحار	32	%13.1
الشمس	20	%8.2
الغيوم	19	%7.8
الجبال	15	%6.1
الوديان	13	%5.3
الأرض	12	%4.9
السماء	7	%2.9
القمر (هلال)	6	%2.5
الأنهار	5	%2.0
السهول	4	%1.6
الشلال	2	%0.008
النبع	1	%0.004
المجموع	244	%100

يتضح من الجدول السابق أن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالنظام البيئي تكررت (244) مـــره، وجـــاء فـــي المرتبة الأولى مفهوم الماء وتكررت (64) مره بنـــسبة (26.2%)، تـــلاه مفهـــوم الطعام (الغذاء) وتكرر (44) مره بنسبة (18.0%)، وجاء فـــي المرتبـــة الأخيـــرة مفهوم النبع وتكرر مره واحدة بنسبة (0.004%).

الجدول (4)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج

الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالظواهر الطبيعية مرتبة تنازلياً

المفاهيم	التكرار	النسبة %
الأمطار	46	%50.5
الفصول الأربعة	26	%28.6
الثلوج	13	%14.3
المناخ	3	%3.3
الليل	1	%1.1
الحرارة	1	%1.1
الرياح	1	%1.1
المجموع	91	%100

يتضح من الجدول السابق أن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالظواهر الطبيعية تكررت (91) مره، وجاء فـي المرتبة الأولى مفهوم الامطار وتكرر (46) مره بنسبة (50.5%)، تـلاه مفهـوم الفصول الاربعة وتكرر (26) مره بنسبة (28.6%)، وجاء في المرتبـة الأخيـرة مفاهيم (اليل، الحرارة، والرياح) وتكررت مره واحدة بنسبة (0.1.1%).

الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم البيئية المتضمنة في

المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالمشكلات البيئية مرتبة تنازلياً

المفاهيم	التكرار	النسبة %
تلوث الماء	26	%28.9
تلوث الهواء	21	%23.3
تلوث النبات	13	%14.4
تلوث الغذاء	11	%12.2
التلوث الإشعاعي	10	%11.1
التلوث الضوضائي	8	%8.9
الحريق	1	%1.1
المجموع	90	%100

يتضح من الجدول السابق أن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالمشكلات البيئية تكررت (90) مره، وجـاء فـي المرتبة الأولى مفهوم تلوث الماء وتكرر (26) مره بنسبة (28.9%)، تلاه مفهـوم تلوث الهواء وتكرر (21) مره بنسبة (23.3%)، وجاء في المرتبة الأخيرة مفهـوم الحريق وتكرر مره واحدة بنسبة (1.1%).

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالمحافظة على البيئية وتنميتها مرتبة تنازلياً

المفاهيم	التكرار	النسبة %
التشجير (زراعة الأشجار المثمرة) والحدائق المنزلية	30	%42.9
المحافظة على نظافة البيئة (إماطة الأذى عن الطريق)	21	%30.0
المحافظة على الأشجار	9	%12.9
حماية الحيوانات من الانقراض	5	%7.1
مكافحة الحرائق	3	%4.3
المحميات الطبيعية	2	%2.9
المجموع	70	%100

يتضح من الجدول السابق أن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الـوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالمحافظة على البيئية وتنميتهـا تكـررت (70) مره، وجاء في المرتبة الأولى مفهوم التشجير (زراعـة الأشـجار المثمـرة) والحدائق المنزلية وتكرر (30) مره بنسبة (42.9%)، تلاه مفهوم المحافظة علـى نظافة البيئة (إماطة الأذى عن الطريق) وتكرر (21) مره بنسبة (30.0%)، وجـاء في المرتبة الأخيرة مفهوم المحميات الطبيعية وتكرر مرتان بنسبة (2.9%).

نتائج الاجابة عن السؤال الثاني: ما المفاهيم البيئية الواجب تضميتها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقـــة ب(النظـــام البيئـــي، الظـــواهر الطبيعية، المشكلات البيئية، المحافظة على البيئية وتنميتهـــا) مـــن وجهـــة نظـــر معلمات رياض الاطفال في قصبة محافظة معان؟.

الجدول (7)

التكرارات والنسب المئوية للمفاهيم البيئية الواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة النظام البيئي، الظواهر الطبيعية، المشكلات البيئية، المحافظة على البيئية وتنميتها) من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في قصبة محافظة معان

المفاهيم		التكرار	النسبة %
المتعلقة بالنظام البيئي	النجوم	6	%60.0
	الغابات	4	%40.0
	المجموع	**10**	%100
المتعلقة بالظواهر الطبيعية	البراكين	5	%41.67
	الزلازل	3	%25.0
	الغبار	4	%33.33
	المجموع	**12**	%100
المتعلقة المشكلات البيئية	الصيد الجائر	3	%60.0
	التصحر	2	%40.0
	المجموع	**5**	%100

تشير النتائج الواردة في الجدول اعلاه إلـــى أن المفـــاهيم البيئيـــة الواجـــب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالنظام البيئي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة معان تكـــررت (10) مـــرات وكانت على النحو الآتي: مفهوم النجوم وتكررت (6) مـــرات بنـــسبة (60.0%)، ومفهوم الغابات وتكررت أربع مرات بنسبة (40.0%).

أما بالنسبة للمفاهيم الواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفـــاعلي لمرحلـــة رياض الأطفال المتعلقة بالظواهر الطبيعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفـــال

في محافظة معان فقد تكررت (12) مره، وكانت على التوالي: البراكين وتكرر (5) مرات بنسبة (41.67%)، والغبار وتكرر (4) مرات بنسبة (33.33%)، والزلازل وتكرر (3) مرات بنسبة (25.0).

وبالنسبة للمفاهيم الواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالمشكلات البيئية من وجهة نظر معلمات ريـــاض الأطفـــال فـــي محافظة معان فقد تكررت (5) مرات، وكانت على التوالي: الصيد الجائر وتكـــرر (3) مرات بنسبة (60.0%)، والتصحر وتكرر مرتان بنسبة (40.0%).

2.4 مناقشة النتائج:

فيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهـــاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقـــة ب(النظـــام البيئـــي، الظـــواهر الطبيعية، المشكلات البيئية، المحافظة على البيئية وتنميتها)؟.

1. بينت النتائج أن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالنظام البيئي تكررت (244) مره، وجاء في المرتبة الأولى مفهوم الماء، وقد يعزى ذلك لأهمية الماء في الحياة حيث يلـــزم تعلـــيم الطفل تلك الأهمية. وجاء في المرتبة الثانية مفهوم الطعام (الغذاء) وقد يكـــون قصد المؤلفون تعليم الطفل دور وأهمية الغذاء لصحة الإنسان، ولدوره في نمو الطفل وصحته الغذائية النمائية. وجاء في المرتبة الأخيرة مفهوم النبـــع وقـــد يكون سبب عدم التركيز على هذا المفهوم تعليمه الطفل في مراحـــل متقدمـــة. وبخصوص مفهومي (الأجرام السماوية، والنجوم) لم تتـــوافر فـــي المنهـــاج الوطني التفاعلي في مرحلة رياض الأطفال وقد يعزى سبب ذلك عدم أهميتها الكبيرة بالنسبة للطفل في مرحلة عمرية مبكرة.
2. وبينت النتائج أن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالظواهر الطبيعية تكررت (91) مـــره، وجـــاء فـــي المرتبة الأولى مفهوم الأمطار وقد يعزى ذلك لأهمية الأمطار بالنسبة للإنسان

والنبات وضرورة معرفة الطفل لذلك. وجاء في المرتبة الثانية مفهوم الفصول الأربعة حيث من الضروري تعريف الطفل الفصول الأربعة. وجاء في المرتبة الأخيرة مفاهيم (الليل، الحرارة، والرياح) وقد يكون عدم تركيز المؤلفين على هذه المفاهيم شعورهم أنه قد يتعلمها من واقع البيئة التي يعيش فيهـــا، وأنهـــا معلومات أساسية قد يتعلمها الطفل فـــي الـــصف الأول الأساســـي اللاحـــق. وبخصوص مفهومي (قوس قزح، والنهار) فلم تتوافر فـــي المنهـــاج الـــوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالظواهر الطبيعية ويمكن أن يعـــزى سبب ذلك إلى أن مفهوم قوس قزح من المبكر تعليمه الطفل فقـــد لا يـــستطيع فهمة، أما بالنسبة لمفهوم النهار فهو يدرك ذلك من المحيطين به من الأســـرة والآخرين.

3. كما بينت النتائج أن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الـــوطني التفـــاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالمشكلات البيئية تكررت (90) مره، وجـــاء في المرتبة الأولى مفهوم تلوث الماء وقد يعزى ذلك لأهمية المـــاء للإنـــسان والحيوان والنبات. وجاء في المرتبة الثانية مفهـــوم تلـــوث الهـــواء فـــالهواء ضروري لحياة جميع الكائنات الحية فيلزم تعليم الطفل هذا المفهوم وتعريفـــه بأهميته. وجاء في المرتبة الأخيرة مفهوم الحريق وقد يكون مقـــصد المـــؤلفين من ذلك أن الطفل سيتعلم هذا المفهوم لاحقا في مراحل عمرية متقدمة، كما أن الأسرة تركز على هذا المفهوم وخطورته وتحـــذر الطفـــل منـــه باســـتمرار. وبخصوص مفهوم (الصيد) فلم تتوافر في المنهاج الوطني التفـــاعلي لمرحلـــة رياض الأطفال كون هذا المفهوم فوق مستوى طفل الروضـــة. تلتقـــي هـــذه النتيجة مع نتيجة دراسة (النتشة،2006) التي توصلت إلى أن استخدام أنـــشطة التربية البيئة قد ساعد الطلبة الذين قاموا بتنفيذ الأنشطة في فهم التلوث البيئـــي الميكروبي وإدراكه. ونتائج دراسة سيوي (Suey, 1998) التي بينت إحـــداها أن الأسئلة التي احتوتها كتب الأحياء للمرحلة الابتدائية في تايون لـــم توضـــح بصورة تحفز على تحمل مسؤولية مواجهة المشكلات البيئيـــة التـــي تتـــصل بالنبات والحيوان والكائنات الحية الأخرى في المحيط البيئي.

4. وبينت النتائج كذلك أن المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفـــاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالمحافظة على البيئية وتنميتها تكررت (70) مره، وجاء في المرتبة الأولى مفهوم التشجير (زراعـــة الأشـــجار المثمـــرة) والحدائق المنزلية وقد يكون القصد من تعريف الطفل هذا المفهوم غرس قيمة حب الأرض لديه وتعريفه أهمية الزراعة للإنسان. وجاء في المرتبـــة الثانيـــة مفهوم المحافظة على نظافة البيئة (إماطة الأذى عن الطريق) فالتأكيد على هذا المفهوم معناه تعليم الطفل الأخلاق الحميدة وعدم إيذاء الآخرين. وجـــاء فـــي المرتبة الأخيرة مفهوم المحميات الطبيعية كونه من المبكر تعليم الطفـــل هـــذا المفهوم. وبخصوص مفهوم (تنظيم الأسرة) فلم تتوافر في المنهـــاج الـــوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال وقد يكون إهمال المؤلفين لهذا المفهوم يعـــود لقناعتهم بأن الطفل سيتعلمه في مراحل عمرية متقدمة. وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة (السخي،2008) التي بينت إحدى نتائجها أن معظم المفـــاهيم التربويـــة البيئية تتصل بمجال الأخلاقيات البيئية. ونتائج دراســـة فـــورد (Ford, 2004) التي عرضت أنشطة لنشر الوعي البيئي الســـليم لدى طـــــلاب الـــــمدارس مثل: تزويد بعض الجهات بسلال خاصة برمي المهمـــلات، وســـرد بعـــض الحكايات القديمة حول الحياة البرية وتنظيم مشروعات فـــي المـــدارس، مثـــل استخدام البيوت الزجاجية لزراعة بعض النباتات والقيام بحملات نظافة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما المفاهيم البيئية الواجب تضمينها فـــي المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفـــال المتعلقـــة ب(النظـــام البيئـــي، الظواهر الطبيعية، المشكلات البيئية، المحافظة على البيئية وتنميتها) من وجهـــة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة معان؟.

1. بينت النتائج أن المفاهيم البيئية الواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالنظام البيئي من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة معان على النحو الآتي: مفهومي (النجوم، الغابات) وقـــد يكون قصد المعلمات من تعليم الطفل تلك المفاهيم تعرفه مفاهيم بيئية أخـــرى

تنمي لديه معارف أخرى غير تلك التي تعلمها من خلال المنهاج والأسرة والمحيطين.

2. وبالنسبة للمفاهيم الواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالظواهر الطبيعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة معان كانت على النحو الآتي: مفاهيم (البراكين، الغبار، الزلازل) ويمكن تفسير ذلك أنه من الضروري تعليم الطفل بالظواهر الطبيعية ليستطيع مستقبلا التعامل معها بجانب توجيه الآخرين من المحيطين به كالأسرة والمدرسة.

3. بالنسبة للمفاهيم الواجب تضمينها في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال المتعلقة بالمشكلات البيئية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة معان فقد كانت على النحو الآتي: مفهومي (الصيد الجائر، والتصحر) وقد يكون قصد المعلمات من ذلك تنمية معارف الطفل وتعريفه بقيم المحافظة على الحيوانات وإفساح المجال أمامها للتكاثر، وكذلك تعريفه بأهمية الأراضي الزراعية وضرورة المحافظة عليها.

3.4 **التوصيات**:

بناءً على النتائج السابقة التي تم التوصل اليها، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. إثراء منهاج رياض الأطفال بمفاهيم بيئية لم تحضى باهتمام كبير من قبل مؤلفي المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية.
2. إجراء مزيداً من الدراسات العلمية حول القيم البيئية المتضمنة في المناهج المختلفة وفي كافة المراحل الدراسية.
3. إشراك معلمات رياض الأطفال عند تأليف المنهاج لوضع المفاهيم المناسبة لطفل الروضة التي تتلاءم مع متطلبات العصر ومراحلهم النمائيه.

المراجع

أ- المراجع العربية:

ابا الخيل، عبدالرحمن، وقواس، محي الدين (2005). **النظم البيئية والانسان**، ط1، المملكة العربية السعودية.

بوران، عليا وأبو ديه، حاتوغ (2003). **علم البئية**، دار الشروق، عمان: الاردن.

جابر، وليــد أحمــد.(2003). **طــرق التــدريس العامـــة تخطيطهـــا وتطبيقاتهـــا التربوية**.(ط1). عمان: دار الفكر.

جزاع، عبد الله، وجاسم، صالح(1986). دراسة لتحديد المفاهيم العلمية للعلوم ومدى مناسبتها لمراحل التعليم العام بدولة الكويــت. **المجلـــة التربويـــة**، مجلـــد3، العدد11، ص160.

جمعة، عارف، وكنعان، أحمد (2011). واقع المفاهيم التربية البيئيـــة فـــي منـــاهج التربية الاسلامية، دراسة ميدانية في مدارس محافظة دمشق، **مجلـــة جامعـــة دمشق**، 27(3+4)، ص ص: 889-922.

حلاوة ، باسمة (2006). القيم البيئية في كتب الجغرافيا للصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي في سورية – دراسة تحليلية تقويمية للقـــيم البيئيـــة المتضمنة في الكتب، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربويـــة**، المجلـــد الثـــاني والعشرين، العدد الثاني، ص30.

ربيع، عادل وربيع مشعان (2006). **التربية البيئية**، ط1، عمان: الأردن.

ربيع، عادل وربيع، أحمد وربيع، هادي، (2007)، **التربية البيئية**، ط1، دار عـــالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الروسان، سليم(1991). **أصول التعلم والتعليم الصفي**. المكتبة الوطنية، الأردن.

زيتون، عايش 2001). أساليب تدريس العلوم. ط1، الأردن: دار الشروق.

السخي، خالد (2008). مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإســـلامية لمرحلة التعليم الأساسي في مملكة البحرين، **رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية**، جامعة حلوان، مصر.

سعادة، جودت واليوسف، جمال(1988). **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية**.(ط1). بيروت: دار الجيل.

السعود، راتب (2007). **الإنسان والبيئة (دراسة في التربية البيئية)**. ط1، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

السعيد، سعيد (1993). نمو المفاهيم البيئية لدى طلاب كلية التربية بأبها، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد 22، ص13.

سلامة، أحمد عبد الكريم (1996). **قانون حماية البيئة الإسلامي**، مقارناً بالقوانين الوضعية، ط1، بدون دار نشر، القاهرة.

سماره، نواف والعديلي، عبدالسلام (2008). **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**، دار المسيرة، عمان، الاردن.

شحاته، حسن (1998). **التلوث البئي فيروس العصر، المشكلة أسبابها وطرق مواجهتها**، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.

الشربيني، زكريا وصادق، يسرية(2000). **نمو المفاهيم العلمية**. (ط1). الكويت: دار الكتاب الحديث.

الصباريني، محمد (2002). **التميز في التربية البيئية، الرياض**: مكتب التربية العربي لدول الخليج، اصدار رابطة امريكا الشمالية للتربية البيئية.

الضبع، ثناء(2001). **تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال**، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

طاحون، زكريا (2002). **أخلاقيات البيئة وحماقات الحروب**، ط1، القاهرة، جمعية العربي للبحوث والبيئة.

عابد، عبدالقادر وسفاريني، غازي (2004). **أساسيات علم البيئة**. ط2، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

عبد الفتاح، عزة (1997). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال. القاهرة: دار قباء.

عكور، نوال (2002). **القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة**

الأساسية المتوسطة ومدى امتلاك طلبة الصف السادس الأساسي لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الفقير، شاكر (2005). **المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الاساسية العليا في الاردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الاردن.

قادر، محسن (2009). **التربية والوعي البيئي وأثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الاكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، القاهرة، مصر.

قاسم، هدى (2001)، **مدى توافر مفاهيم التربية البيئية في كتب اللغة العربية بالحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي بالمملكة الاردنية الهاشمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، الجمهورية السودانية.

قطامي، يوسف وأبو جابر، ماجد وقطامي، نايفة (2002). **تصميم التدريس**، ط2، دار الفكر، عمان: الاردن.

اللقاني، أحمد وأبو سنينه، عودة (1990). **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، مكتبة دار الثقافة، عمان: الاردن.

اللقاني، أحمد ومحمد، فارغة (1999). **التربية البيئية واجب ومسؤولية**، القاهرة: عالم الكتب.

مؤتمن، منى وجبر، سميرة (2006)، دراسة تقويمية شاملة للمنهاج الوطني التفاعلي المطبق في رياض الأطفال الحكومية في الأردن، **رسالة المعلم**، 44 (4)، 21-26.

محاسيس، سامي (2010). **المعلم في رياض الأطفال في الأردن:تأهيله ومعايير اختياره(الواقع والمأمول)**، وزارة التربية والتعليم/ إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي.

مرعي، توفيق والحلية، محمود(2002). **طرق التدريس العامة**.(ط1). عمان: دار المسيرة.

مرعي، توفيق، والحلية، محمود(2002). **طرق التدريس العامة**، ط1. عمـــان: دار المسيرة.

المغيصيب، لطيفة(2009). اثر برنامج مقترح في التربية الفنية لتنمية الوعي البيئي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. **اطروحـــة دكتـــوراه غيـــر منشور**، جامعة ام القرى، السعودية.

منظمة الصحة العالمية وبرامج الامم المتحدة للبيئة (2000). الاحتبـــاس الحـــراري وتغيير المناخ، **مجلة البيئة والتنمية**، 5(25)، ص 5، بيروت: لبنان.

المومني، تغريد (2010). **تحليل منهاج رياض الاطفال التفاعلي في الاردن ودرجة ملائمته لقدرات الاطفال من منظور اسلامي**، اطروجة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الاردن.

النتشة، منى(2006). أثر استخدام انشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئـــي لدى طلبة الصف السادس في محافظة القدس، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة بير زيت، فلسطين.

نشوان، يعقوب (1992). الجديد في تعليم العلوم.ط2. مصر: دار الفرقان.

النوح، مساعيد(2007). مدى أهمية مفاهيم التربية البيئية لتلاميذ الـــصف الـــسادس الابتدائي بالرياض ومدى تعاملهم معها من وجهة نظر معلميهم. **مجلـــة كليـــة لمعلمين العلوم التربوية**، 7(1)، 42-108.

هارون، رمزي (2005).، دراسة تحليلية لـــ "المنهاج الوطني التفـــاعلي: الأســـس الحديثة لتربية أطفال الروضة وتعلمهم"،**مؤتمر الطفولة الأول** 11- 12 أيـــار، الجامعة الهاشمية، عمان، الأردن.

الهيتي، سهير (2008). **المسئولية الدولية عن الـــضرر البيئـــي**. ط1، دمـــشق – سوريا.

يونس، ابراهيم (2002). **البيئة والتشريعات البيئية**، ط1، دار وائل للنشر، عمـــان: الأردن.

ب- المراجع الاجنبية:

Fisman, L, (2005), The effect of Local Learning on Environmental Awareness in Children An Empirical Investigation. The **Journal of Environmental Education**, 36 (3), pp;39-50.

Ford, M. (2004). Environmental education in the condor bioreserve: Current status and recommendations for future work**. Journal of Sustainable Forestry. 18** (2), 257 – 275.

Maxim George, W. (1995). **Social Studies and the elementary School Child, Fifth Edition, Prenti**ce-hall Inc, NewJersy.

Suey, Y (1998), Concept Development in Biological Elementary textbooks in Taiwan**, Journal of Environmental Education**, 23 (4), pp;35-46.

Zimmerman, L,(1996), The Development of The Environmental Values Shartform, **Journal of Environmental Education**, 21 (1), pp;12-27.

الملاحق

ملحق (أ)

استمارة تحليل المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية بصورتها الأولية.

استمارة تحليل المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية بصورتها الأولية

تقوم الطالبة بإعداد دراسة بعنوان: المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في الأردن..

الرقم	العنصر	درجة التوافر	
		متوافرة	غير متوافرة
أ	**النظام البيئي**		
1	الأجرام السماوية		
2	النجوم		
3	القمر (هلال)		
4	الغيوم		
5	البحار		
6	الأرض		
7	الشمس		
8	الطعام (الغذاء)		
9	الجبال		
10	السهول		
ب	**الظواهر الطبيعية**		
11	الأمطار		
12	الثلوج		
13	قوس قزح		
14	الليل		
15	النهار		
16	الحرارة		
17	المناخ		
18	الفصول الأربعة		
19	الرياح		
ج	**المشكلات البيئية**		
20	الحريق		

21	الصيد الجائر		
22	تلوث الهواء		
23	تلوث الغذاء		
24	تلوث الماء		
25	تلوث ضوضائي (صوت مرتفع نتيجـــة الاهتـــزاز والآلات الموسيقية)		
26	التلوث الإشعاعي (أشعة x)		
د	**المحافظة على البيئية وتنميتها**		
27	تنظيم الأسرة		
28	التشجير (زراعة الأشجار المثمرة) والحدائق المنزلية		
29	مكافحة الحرائق		
30	المحميات الطبيعية		
31	حماية الحيوانات من الانقراض		
32	المحافظة على نظافة البيئة (إماطة الأذى عن الطريق)		

.

.

ملحق (ب)

استمارة تحليل المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية بصورتها النهائية

استمارة تحليل المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية بصورتها النهائية

تقوم الطالبة بإعداد دراسة بعنوان: المفاهيم البيئية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال في الأردن.

الرقم	العنصر	درجة التوافر	
		متوافرة	غير متوافرة
أ	**النظام البيئي**		
1	الأجرام السماوية		
2	النجوم		
3	القمر (هلال)		
4	الغيوم		
5	البحار		
6	الأرض		
7	الشمس		
8	الطعام (الغذاء)		
9	الجبال		
10	السهول		
11	السماء		
12	الماء		
13	النبع		
14	الشلال		
15	الأنهار		
16	الوديان		
ب	**الظواهر الطبيعية**		
17	الأمطار		

18	الثلوج			
19	قوس قزح			
20	الليل			
21	النهار			
22	الحرارة			
23	المناخ			
24	الفصول الأربعة			
25	الرياح			
ج	**المشكلات البيئية**			
26	الحريق			
27	الصيد الجائر			
28	تلوث الهواء			
29	تلوث الغذاء			
30	تلوث الماء			
31	تلوث ضوضائي (صوت مرتفع نتيجة الاهتزاز والالات الموسيقية)			
32	التلوث الإشعاعي (اشعة x)			
33	تلوث النبات			
د	**المحافظة على البيئية وتنميتها**			
34	تنظيم الأسرة			
35	التشجير (زراعة الأشجار المثمرة والحدائق المنزلية			
36	مكافحة الحرائق			
37	المحميات الطبيعية			
38	حماية الحيوانات من الانقراض			

39	المحافظة على نظافة البيئة (إماطـــة الأذى عن الطريق)		
40	المحافظة على الأشجار		

ملحق (ج)

قائمة بأرقام الصفحات

قائمة بأرقام الصفحات

الرقم	العنصر	التكرار	أرقام الصفحات
أ النظام البيئي			
1	الأجـــرام السماوية	-	-
2	النجوم	-	-
3	القمـــــر (هلال)	6	686/656/574
4	الغيوم	19	689/676/630/651/628/626/616/595
5	البحار	32	690/680/664/671/637/688/659/634/636/635/632/628/617/616
6	الأرض	12	756/735/568/616/630/732
7	الشمس	20	770/771/767/746/595/557/533/519/599
8	الطعــــام (الغذاء)	44	/561/573/549/557/551/553/546/545/543/559/554/555/541/542/547/535/537/538 570
9	الجبال	15	738/731/767/723/541/636/720/722
10	السهول	4	722/720/541
11	السماء	7	630/626/638/616
12	الماء	64	628/627/625/624/623/622/621/619/618/617/616
13	النبع	1	616
14	الشلال	2	619/616
15	الأنهار	5	637/636/630/623
16	الوديان	13	731/726/723/722/720/623
ب الظواهر الطبيعية			
17	الأمطار	46	634/619/622/666/670/638/630/678/674/686/682/642/654/626/628/616/599/595/658/650 694/690
18	الثلوج	13	754/658/740/654/599/636/647
19	قوس قزح	-	-
20	الليل	1	724
21	النهار	-	-
22	الحرارة	1	595
23	المناخ	3	616/595
24	الفـــصول الأربعة	26	379/787/783/779/771/376/770/630/668/638/595/537/534/530/525/523/522/521/518/519
25	الرياح	1	656
ج المشكلات البيئية			

26	الحريق	1	375
27	الصيد الجائر	-	-
28	تلوث الهواء	21	508/533/586/736/673/675/375/600/590/589/372
29	تلوث الغذاء	11	736/508/547/586/600/560/589/375
30	تلوث الماء	26	668/585/586/672/372/375/679/675/673/600/590/589
31	تلوث ضوضائي (صوت مرتفع نتيجة الاهتزاز والالات الموسيقية)	8	767/766/763/762/761/760
32	التلوث الإشعاعي (اشعة x)	10	759/758/754/750
33	تلوث النبات	13	672/675/372/586/589/590
د المحافظة على البيئية وتنميتها			
34	تنظيم الأسرة	-	-
35	التشجير (زراعة الاشجار المثمرة) والحدائق المنزلية	30	581/548/525/516/541/523/513/595/590/581/529/521/277/274/550/528/517/741
36	مكافحة الحرائق	3	589/590
37	المحميات الطبيعية	2	736/513
38	حماية الحيوانات	5	332/324/252/736/315/319

		مــــــن الانقراض	
748/679/677/278/755/250/253/739/589/590/675/559/672/528/744	21	المحافظة علـــــى نظافـــــة البيئـــــة (اماطـــــة الاذى عن الطريق)	**39**
593/595/592/589/590	9	المحافظة علـــــى الاشجار	**40**

ملحق(د)

قائمة بأسماء المحكمين

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	الدكتور زيد البشايرة	مناهج وأساليب	الكرك-جامعة مؤتة
2	الدكتور حسن الناجي	مناهج وأساليب	الكرك-جامعة مؤتة
3	الدكتور حسن بني دومي	مناهج وأساليب	الكرك-جامعة مؤتة
4	الدكتور هشام العجارمة	مناهج وأساليب	معان- جامعة الحسين
5	الدكتور محمد الرصاصي	مناهج وأساليب	معان- جامعة الحسين
6	السيد عبد مصبحيين	تربية طفل	معان- جامعة الحسين
7	ميراج ياسين الفناطسة	مشرف رياض أطفال	معان- مديرية تربية معان
8	أحمد خالد كريشان	مشرف رياض أطفال	معان- مديرية تربية معان

..

المعلومات الشخصية

الاسم: ساجده ابراهيم الحميدي

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: مناهج واساليب تدريس عامه

الدرجة العلمية" الماجستير.

السنة: 2013